بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

محمد سرور الصبان
١٣٣

محمد سرور الصبان
١٣٣

١٨٧٥
كتاب الرحمة
في الرد على

باب شرح الكلام ٤
باب المعرب والمبني ورقة ٤
الأسماء الستة ورقة ٦
المثنى ورقة ٧
جمع المذكر السالم ورقة ٧
جمع المؤنث السالم ورقة ٨
ما لا ينصرف ورقة ٨
الأمثلة الخمسة ورقة ٨
الأسماء المقصورة ورقة ٩
الفعل المضارع المعتل ورقة ٩
باب النكرة والمعرفة ورقة ٩
العلم ورقة ١١
اسم الإشارة ورقة ١٢
الموصول ورقة ١٣
المعرف بأداة التعريف ورقة ١٦
باب المبتدأ والخبر ورقة ١٧
كان وأخواتها ورقة ٢٠
ما ولا ولات وإن المشبهات بليس ورقة ٢٢
أفعال المقاربة ورقة ٢٣
إن وأخواتها ورقة ٢٦
لا التي لنفي الجنس ورقة ٢٦
أعلم واري ورقة ٣١
باب الفاعل ورقة ٣٢
باب النائب عن الفاعل ورقة ٣٤
باب اشتغال العامل عن المعمول ورقة ٣٦
باب تعدي الفعل ولزومه ورقة ٣٧
باب التنازع في العمل ورقة ٣٨
المفعول المطلق ورقة ٤٠
المفعول له ورقة ٤١
المفعول فيه ورقة ٤١
المفعول معه ورقة ٤٢
الاستثناء ورقة ٤٢
باب الحال ورقة ٤٣
باب التمييز ورقة ٤٤
باب حروف الجر ورقة ٤٧
باب الإضافة ورقة ٤٩
المضاف إلى ياء المتكلم ورقة ٥٢
باب اعمال المصدر ورقة ٥٣
باب اعمال اسم الفاعل ورقة ٥٤
باب ابنية المصادر ورقة ٥٥
باب ابنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها ورقة ٥٦
باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل ورقة ٥٦
باب التعجب ورقة ٥٧
باب نعم وبئس وما جرى مجراهما ورقة ٥٨
باب افعل التفضيل ورقة ٥٩
باب النعت ورقة ٦٠
باب التوكيد ورقة ٦١
باب العطف ورقة ٦٢
باب عطف البدل ورقة ٦٥
باب النداء ورقة ٦٥
فصل في توابع المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ورقة ٦٦
أسماء لازمة الاستغاثة ورقة ٦٧
المندبة ورقة ٦٧
الترخيم ورقة ٦٨
الاختصاص ورقة ٦٩
التحذير والإغراء ورقة ٦٩
باب أسماء الأفعال والأصوات ورقة ٦٩
باب نون التوكيد ورقة ٧٠
باب ما لا ينصرف ورقة ٧١
باب إعراب الفعل ورقة ٧٣
فصل في عوامل الجزم ورقة ٧٤
فصل في لو ورقة ٧٦
فصل في أما ولولا ولوما ورقة ٧٦
باب الإخبار بالذي والألف واللام ورقة ٧٦
باب العدد ورقة ٧٧
فصل في كنايات المصدر ورقة ٧٨
باب الحكاية ورقة ٧٩
باب التأنيث ورقة ٧٩
باب المقصور والممدود ورقة ٨١
باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا ورقة ٨١
باب جمع التكسير ورقة ٨٢
باب التصغير ورقة ٨٥
باب النسب ورقة ٨٦
باب الوقف ورقة ٨٩
باب الإمالة ورقة ٩٠
باب التصريف ورقة ٩١
فصل في زيادة همزة الوصل ورقة ٩٣
باب الإبدال ورقة ٩٤
فصل في نوع من الإبدال ورقة ٩٥
فصل في نوع منه ورقة ٩٥
فصل في نقل حركة المعتل إلى الساكن الصحيح ورقة ٩٦
فصل في نوع من الإبدال ورقة ٩٧
فصل في الحذف ورقة ٩٧
باب الإدغام ورقة ٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك وأصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك
وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك هذا شرح لطيف مرجته
بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مرادنا ظاهرها
ويهدي الطالب لها الى معالمها حاو لأبحاث منها ارج ريح التحقيق
يفوح وجامع لنكت لم تسبقه اليها غيره من الشروح سميته بالنهجة
المرضية في شرح الألفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم
بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الأمام ابو عبد الله
جمال الدين ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله ابن مالك الطائي
الجياني الشافعي رحمه الله تعالى احمد ربي الله خير مالك اي اصفه
بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه
سيوجد حصلي بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو
انسان أوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول
ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي صلى الله
عليه وسلم على غيره من الخلق وبالهمز من النبأ اي الخبر لان النبي صلى الله
عليه وسلم مخبر عن الله تعالى والمراد نبينا محمد المصطفا اي المختار من
الناس كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه
ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل
بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله
اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم ثم اختار بني

آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار
قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختاني هاشم فاختارني منهم فلم
ازل خيارا من خيار وعلى اله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب
المستكملين الشرفا بفتح الشينين لأنتسابهم اليه صلى الله عليه وسلم واستعين
الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل
شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل لتساوي النسب الى المفرد
والمثنى كما سيأتي مقاصل النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا
علم العربية المطلق على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف
به ذواتها صحة واعتلالا ما يقابل التصريف بها اي فيها محوية مجموعة
تقرب هذه الألفية لأفهام الطالبين الأقصى اي الأبعد من غوامض
المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية
ولا بد في كون الأيجاز سببا للفهم كما في رأيت عبد الله واكرمته
دون واكرمت عبد الله ويجوز ان تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة
وتبسط البذل بسكون المعجمة اي العطا بوعد منجز سريع الوفا والوعد
في الخير والأيعاد في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن الوجازة
المقتضية لسرعة الفهم رضا من قاريها بأن لا يعترض عليها بغير
سخط يشوبه فايقة الفية الامام ابي زكريا يحيى ابن معط بن
عبد النور الزواوي المغربي رح ولكن لهو بسبق اي بسبب سبقه
الى وضع كتابه وتقديم عصره حاز اي جامع تفضيلا لتفضيل
السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه
لانتفاعي بما الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطاء

بدع

آدم فاختار

من فضله وافرة اي زايدة والجملة خبرية اريد بها الدعا اي اللهم افض بذلك
لي قلم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
بدء بنفسه وله في درجات الآخرة اي مراتبها العلية نهذ اباب
شرح الكلام وشرح مايتألف الكلام منه وهو الكلم الثلاث كلامنا
معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم فخرج مالیس بلفظ فمي
الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد
وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف
اللفظ مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله في شرح الكافية
والمراد سكوت المتكلم او السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كلون
قام زيد مثلا واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره مفيد
ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه
مركبا كما فعل الخزولي كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو
غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصود النخرج ما
ينطق به النايم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء
الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود
لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي يتألف
منها الكلام لاغيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي
طالب المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف ثم اشعارا بترتبه رتبة
عما قبله لكونه فضلة دونها ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده
كلمة وهي كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا
او منوي معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق

على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا
في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا
من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل
والحرف وبدء بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما بقوله
الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف
الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن
سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر
حرف الجر شامل له الان بر اي مذهب غيره فتأمل والتنوين
المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا
لا خطا والندا اي الصلاحية لأن ينادى وال المعرفة وهايقوم
مقامها كما في لغة طي وسيأتي ان الموصولة تدخل على المضارع ومسند
اي اسناد اليه اي بكل من هذه الامور للاسم تمييز اي انفصاله عن
قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق
بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخلت ذلك بسم الله الرحمن الرحيم
وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وهم وكل وجوار ويازيد
والرجل وام سفرة انا لقت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم
نحو الام على لو ونحو اياك واللهو ياليتنا نود وتسمع بالمعيدي خير
من ان تراه لجعل لو في الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اي
يا قوم وحذف ان المنسبكة مع الفعل بالمصدر في الاخير اي وسماعك
خير ثم اخذ في علامة الفعل معقد حاله على الحرف لشرفه عليه بكونه
احد ركني الاسناد دونه فقال وبتا الفاعل سواء كانت لمتكلم او مخاطب

ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التأنيث الساكنة نحو انت ومن توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة للاحقة للاسماء ولاوربّ
وثم ويا المخاطبة نحو افعلي وتعالي وتفعلين ونون التوكيد
مشددة كانت او مخففة نحو اقتلن وليكونا فعل ينجلي اي ينكشف وبه متعلق
قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا
الشهود لانه ضرورة سواهما اي سوي الاسم والفعل الحرف وهو علي
قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافي هذا ما سيأتي
في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لأن ذاك حيث كان في حيزها
فعلي قاله الرضي ومختص وهو علي قسمين مختص بالأسماء نحو في ومختص بالأفعال
نحو لم والفعل ينقسم الي ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف
علاماتها مقدما المضارع والماضي علي الأمر للاتفاق علي اعراب الأول
وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الأول لشرفه بالاعراب فقال
فعل مضارع يلي اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الأفعال
بالتا الساكنة فرع عن قسيميه وكذا بناء الفاعل قال في شرح الكافية وهي
علامة تخص الموضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة
فعل الأمر ان امر فهم مما يقبلها والأمر اي ومفهم الأمر بمعني طلب ايجاد
الشيء ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل
نحو صه بمعني اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعني اقبل وقابل النون
ان لم يفهم الأمر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة علي حدث ماض
ولم تقبل التاء كشتان او علي حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كأوه
بمعني اتوجع فهو اسم فعل ايضا قاله المصنف في عمدته لهذا باب المعرب

والمبني والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جاء علي الأصل وبعضه
الآخر غير متمكن وهو مبني علي خلاف الأصل وانما يبني لشبه فيه من الحرف
متعلق بقوله مدني اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه
ما يقتضي الاعراب كأي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعني
لكن عارضه لزومها للاضافة اي الي مفرد ويكفي في بناء الأسم شبهه
بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلابد من شبهه بالفعل من وجهين
وعلله ابن الحاجب في امالية بأن الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الأسمية
ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الأعم وهو كونه كلمة
وشبه الأسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس في البعد عن الاسم
كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف عدم اعتبار غيره
وسبقه الي ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه
الوضعي بان يكون الأسم موضوعا علي حرف او حرفين كما هو الأصل في
وضع الحروف كما في اسمي جئتنا وهما التاء والنا فانهما اسمان وبنيا لشبههما
بالحرف فيما هو الأصل ان يوضع عليه ونحو بيد ودم اصله ثلاثة وكالشبه
المعنوي بان يكون متضمنا معني من معاني الحروف سواء وضع لذلك
المعني حرف ام لا فالأول كما في متي فانها اسم وبنيت لتضمنها معني ان
الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها
معني الأشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما
اعرب ذان وتان لأن شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية
التي هي من خصائص الأسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة
من طرائق الحروف كنيابته عن الفعل في العمل بلا حصول تأثر فيه